

أسم ومسمّى شعر قيس جرجس

أنا هنا وأنتَ هناك

أنا أخطِط يومي

بمقص اللحظة

.. وأنتَ تقصّ يومك بلحظة...

أنا نهرٌ نومٍ عكِرٍ لا ينام

أحلامي الكبيرة والصغيرة

المتراكمة كالحصى

لا ترسو...

وأنتَ نهرٌ رتيبٌ

بضفتين من العطش

إلى النوم

إلى نكهة الشوائب

إلى أرض البور

وفوضى الحماس...

أنا كتبُ الألسنة المنقولة

الفائضة المنقوصة

المترفة بالتقديس

والتجديف

وكتبُ الحواس

والتخمين والتخوين

وخير الأنيس جليس...

وأنتَ كتابُ العناوين

والمواعيد

والمواقيت الدقيقة

والحسابات الرشيقة

وأنظمة الأواني المستطرقة

وخير الأنيس كتاب...

أنا هنا

وأنتَ هناك

أنا تفاحةٌ

أدمنتُ السقوط

وأنتَ أدمنتَ القطف...

أنا هنا

وأنتَ هناك

أنا مُسمّى سقط هفوة على اسمٍ

وأنتَ اسم على مُسمّى..